

اختبار الدم يكشف العمر البيولوجي للإنسان



إعداد: مصطفى الزعبي

كشفت دراسة جديدة أجراها فريق بحثي من جامعة بيتسبرغ الأمريكية علامات حيوية في الدم، تكشف عن العمر البيولوجي للشخص بدقة 68%، وتساعد على علاج المشاكل الصحية التي يمكن أن تحدث مع التقدم في السن. وقال الباحثون: «أعمارنا الفعلية عدد السنوات التي أمضيناها على قيد الحياة، ولدينا الأعمار البيولوجية، والتي هي بعبارات بسيطة ضعف عمل الخلايا والأعضاء، ويمكن أن تساعد معرفة هذا العصر البيولوجي على تحديد مخاطر الأمراض، وتصميم العلاجات».

وقالت أديتي جوركار، طبيبة الشيخوخة في جامعة بيتسبرغ: «تخيل أن شخصين يبلغان من العمر 65 عاماً، أحدهما يركب دراجة للعمل ويذهب للتزلج في عطلات نهاية الأسبوع، والآخر لا يستطيع صعود الدرج، إنهما في نفس العمر الزمني، لكن عمرهما البيولوجي مختلف تماماً».

وللإجابة عن سؤال لماذا يختلف عمر هذين الشخصين؟ طلب الباحثون مساعدة 196 من كبار السن، مقسمين إلى مجموعتين: واحدة من المتطوعين الذين تبلغ أعمارهم 75 عاماً وأكثر أصحاء، والمتطوعين الذين تتراوح أعمارهم بين 65-75 عاماً يعانون الشيخوخة، حيث كان المعمرون الأصحاء قادرين على صعود الدرج أو المشي لمدة 15 دقيقة

دون راحة، في حين كان على المعمرين الذين يعانون الشيخوخة أخذ فترات راحة خلال كل نشاط، وأعطى هذا التمييز لفريق الدراسة الفرصة للنظر في الاختلافات بين المجموعتين على المستوى الجزيئي. وعلى وجه الخصوص، بحث فريق الأطباء عن مستقلبات مختلفة، الجزيئات الصغيرة التي تتركها العمليات البيولوجية في الجسم، وحددوا 25 مستقبلاً أظهرت اختلافات كبيرة بين المعمرين الأصحاء والشيخوخة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.